

الإتقان في علوم القرآن

النوع السادس والثلاثون .

في معرفة غريبه .

1490 - أفردته بالتصنيف خلافاً لا يحصون منهم أبو عبيدة وأبو عمر الزاهد وابن دريد ومن أشهرها كتاب العزيزي فقد أقام في تأليفه خمس عشرة سنة يحرره هو وشيخه أبو بكر بن الأنباري .

ومن أحسنها المفردات للراغب ولأبي حيان في ذلك تأليف مختصر في كراسين .

1491 - قال ابن الصلاح وحيث رأيت في كتاب التفسير قال أهل المعاني فالمراد به مصنفو

الكتب في معاني القرآن كالزجاج والفراء والأخفش وابن الأنباري إنتهى .

1492 - وينبغي الإعثناء به فقد أخرج البيهقي من حديث أبي هريرة مرفوعاً أعربوا القرآن والتمسوا غرائب .

1493 - وأخرج مثله عمر وابن عمر وابن مسعود موقوفاً .

1494 - وأخرج من حديث ابن عمر مرفوعاً من قرأ القرآن فأعربه كان له بكل حرف عشرون حسنة ومن قرأه بغير إعراب كان له بكل حرف عشر حسنة .

1495 - المراد بإعرابه معرفة معاني ألفاظه وليس المراد به الإعراب المصطلح عليه عند النحاة وهو ما يقابل اللحن لأن القراءة مع فقدته ليست قراءة ولا ثواب فيها .

1496 - وعلى الخائض في ذلك التثبت والرجوع إلى كتب أهل الفن وعدم الخوض بالطن فهذه الصحابة وهم العرب العرباء وأصحاب اللغة الفصحى ومن نزل القرآن عليهم وبلغتهم توقفوا في ألفاظ لم يعرفوا معناها فلم يقولوا فيها شيئاً